



خبر اقتصادي مصري يتحدث عن: الأثار الاقتصادية للتسوية بين مصر واسرائيل



في الاقتصاد المصري فؤكدها تحاول عزل الاقتصاد المصري عن الاقتصاد العربي وأغراء مصر بفصل العلاقات معها على العلاقات مع الغرب الأمر الذي يسيء في الواقع صوب طموحات الشعب العربي نحو التكامل الاقتصادي.

ثم تناول الدكتور مرسى ما نشهه الاوساط الحاكمة في مصر من ان تحقق السلام مع اسرائيل سوؤدى الى خفض الاتاق العسكري مما يوفر اموالا يمكن توجيهها لاجراءات التنمية ورفع مستوى معيشة الشعب فؤكده عدم واقعه هذه التصورات، لانه حتى في حالة تخفيض القوات العسكرية بسنة ٥٠ بالمئة فان ذلك لن يوفر سوى ٢٥ بالمئة فقط من الاتاق الجارى لصيانة المعدات والالآت والقواعد العسكرية والممتلكات الاخرى.

وهكذا فان الحكم العام على احتمالات التسوية بالنسبة للاقتصاد المصري خاصة والعربي عامة هو دفع

داخل الاقتصاد المصري والعربي - ويعزو الدكتور مرسى ذلك الى ان سياسة الانسحاب التي تمارسها السلطات المصرية منذ عام ١٩٧٤ حولت الاقتصاد المصري الى اقتصاد استهلاكي يعتمد على الاستيراد ومن ثم فان النخارحة الخارجية وبالذات الاستيرادات هي التي تلعب دورا مسلطا فيه. وفي هذا المجال تستطيع اسرائيل ان تؤدي دور الوسيط والوكيل للشركات الراسمالية العالمية ولكنها لن تستطيع اذنا اضافة شيء الى قدرات مصر الاساسية بل على العكس من ذلك فان المساهمة الاثرائية لسوف تنفق الاتجاهات الاستهلاكية والاستيرادية داخل السوق المصرية وتدفعها الى المضاربة مما يزيد من حدة التضخم الجامع في مصر ويؤدى الى تدهور جديد في مستوى معيشة الطبقات الشعبية.

ويابع الدكتور مرسى تصوره للدور الذي يمكن ان يلعبه اسرائيل

كثرت في الاونة الاخيرة التصريحات والتعليلات حول الآثار الاقتصادية لتوقيع معاهدة الصلح بين اسرائيل ومصر. وتنتشر الصحف الاثرائية العديد من التصريحات لمسؤولين وحزباء اقتصاديين اسرائيليين حول فائدة التعاون الاقتصادي بين البلدين حتى ان الاثرائيين ذكروا ان اسرائيل قدمت الى السلطات المصرية مشروع برنامج شامل للمعونة الاقتصادية لمصر. فما هي اراء الاقتصاديين المصريين حول هذا الموضوع؟

يعول الاقتصادي المصري المعروف الدكتور فؤاد مرسى ان بل است قد تستطيع ان تحل بعض الحيرة وبعض المال الا انه من المؤكد ان المال الذي يمكن ان يأتي الى مصر لن يكون مالا اسرائيليا وسيفعل الشركات العالمية ان يبقوا اموالا عربية مودعة لديها الى مصر عبر اسرائيل. وتستطيع اسرائيل بذلك ان تستغل على مراكز حساسة

كيف يمكن مواجهة الغلاء؟

ليس من حاجة الى التأكيد ان الأحوال المعيشية احاسير من المناطق المحيطة جردى باسمرار. فهي حقيقة بلبسها على مواطني وخاصة اولئك الذين يعانون اجورهم باللمرة الاثرائية وهم الاكثر الساحة من التملع في الاموال.

واكن هناك حاجة اكده للنترق في الواسط المحدة والكيفية لمسلط من المواطنين والتخفيف من اثار التضخم التي تهدد معاشهم مستغفلا السياسي بأوجع نواياهم. ويقتصر هها على محاولة تخفيف عن الدول الاثرائية لمسلطة.

مرفوف على كل المواطنين بل لادنا بقربا ان السوات اجدى غنة العاشمة قد شهدت اجدى من السوات والمصالحات لثمة من السوات الاقتصادية التي تسببت في التضخم وتهدد اقتصادنا الوطني.

ولكن معروف ايضا ان سناج هذه السوات لم تكن بالقدر المرجو وان كان الشغيلة او العاطلون. وان كان زيادات في الاجور فكان ذلك يأتي متأخرا تحت سلته الزيادة المستمرة في ثمار السلع وتنفق اوضاع الشغيلة التي كانت ان لم تزد سوءا.

ولعل السبب الرئيسي في عدم كبح جماح التضخم من تخفيف زيادات في اجورهم الحقيقية يمكن ان يدم السر في تضالتهم التي يكرها الى نتائجها المنطقية التي تسبب في اللجوء الى الاضرار التي تلحق متى كان ذلك ممكنا وبأثر على التاجر.

ان الاضرار عن العمل هو حق اني اكسبه جماهير الشغيلة خلال حالاتها الطويلة في معظم بلاد العالم.

الاقتصاد العربي الى المزيد من الارتباط بالاقتصاد الراسمالي العالمي واحكام سيطرة الشركات والاحتكارات الدولة على الاقتصاد العربي وقام اسرائيل في هذا كله بدور الوسيط الذي يسفد من اللغة الفاشية لحد الراسمالية العالمية دون ان يقدم سنا مقابل ذلك.

برامج الرئيس كارتر سبب شكك كسر من احتمالات الكساد فربا جدا اما الخبر الاقتصادي الرئيسي لوسطن ميرست ناشونال بانك وبنات رئيس البنك جيمس هول يعتقد بان الاقتصاد الامريكى سلك من القوالب الكاسية لحلته سنادى الكساد حتى سداد الربح الناسى من العام القادم "اما بعد ذلك فان البلاد سواجه اوقات صعبة حتى نهاية عام ١٩٧٩". ويقول هول ان نسبة العاطل عن العمل سصل الى ٨ بالمئة وان مليونين من العمال سضمون الى جيش العاطل عن العمل.

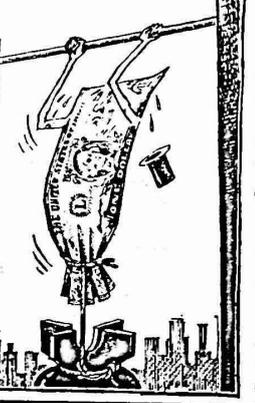
سصح مما تقدم ان الاجراءات التي تقوم بها اداره الرئيس كارتر ما هي الاجراءات برفعمة تهدف الى تقليل الالم الذي يعانيه المريض وليس القضاء على المرض نفسه. اما المرض نفسه فيظهر طبيعته بفرزها محل النظام الاقتصادي للرأسمالية الاحتكارية في الولايات المتحدة. ومعروف ان القضاء على هذه الظاهرة سسوجب القضاء على سببها الرئيسي ال وهو العلاقات الراسمالية السانده في عملة الانتاج في المجتمع الامريكى.

الاثني عشر شهرا الماضيه كما يلي:

الولايات المتحدة ٩٦ بالمئة كندا ٩٥ بالمئة فرنسا ٩٣ بالمئة بريطانيا ٧٨ اليابان ٤٤ بالمئة الغربية ٢٤ وروسيا ٢٣ بالمئة (مجلة "سوزوك" الامريكى عدد ١٣ سبرن باي ١٩٧٨).

ان الاكبر من المحللين الاقتصاديين في الغرب يؤكدون ان اجراءات الرئيس الامريكى الاخيره سوؤدى الى حالة من الكساد صعب الاقتصاد الامريكى خلال الربع الثاني والثالث من العام القادم. وقد عدت مجلتا "سوزوك" و "نام" الامريكيتان في عددتهما الاخيرين الصادرين في ٧٨/١١/١٣ مقالات ضافية وتشرنا ريبورتاجات خاصة باجراءات الرئيس كارتر الاخيرة. واتفقت المجلتان الامريكيتان على حقيقة واحدة وهي ان امريكا ستشهد مرحلة من الكساد الاقتصادي في منتصف العام القادم. ويقول جوزيف بيشمان المعلق الاقتصادي في معهد بروكسجيز الامريكى "ان

يعاني منه الاقتصاد الامريكى خاصة والاقتصاد الغربي عامة. وقد بلغ هذا التضخم حدا كبيرا في العام الماضي فطفقا" كحاشياتنا صندوق النقد الدولي الى كمانت نسبة التضخم في الدول الراسمالية الرئيسة خلال



اقتصاديون اذكريون: اجراءات كارتر الاقتصادية سوؤدى الى الكارثة

تعلق الاوساط الاقتصادية في العالم الراسمالي اهمية كبيرة على الاجراءات الاخيره التي اتخذتها اداره الرئيس الامريكى كارتر لانقاذ الدولار الامريكى من الهبوط المتزايد الذي يعانيه. ويعتقد المسؤولون الامريكان ان هذه الاجراءات سوؤدى الى وقف تدهور الدولار وبالتالي وضع حد للمشاكل الاقتصادية التي تعانيها الدول الراسمالية من جراء ذلك.

وقد قامت حكومة الرئيس كارتر باجراءاتها الاخيره من اجل وضع حد للتضخم التقدي الجامع الذي

رقم قياسي في محصول الحبوب السوفييتي

اعلن رئيس الوزراء السوفييتي كوسيجين ان محصول الحبوب في الاتحاد السوفييتي قد بلغ رقما قياسيا في السنة الحالية اي اكثر من ٢٢٠ مليون طن متري. ويزيد هذا الرقم ١٠ ملايين طن عن ارقام الخطة الخمسة التي حددت المحصول في هذا العام ب ٢٢٠ مليون طن.

وتقول مجلة "الايكوبومست" اللندنية ان سبب هذه الزيادة الكبيرة في المحاصيل يعود الى الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة السوفييتية بالقطاع الزراعي. وقالت المجلة في عددتها الصادر بتاريخ ٧٨/١١/١١ ان حصة الاستثمارات في الزراعة بلغت هذا العام ٢٢ بالمئة من مجمل الاستثمارات في كافة القطاعات الاقتصادية السوفييتية. وتشير المجلة الى ان محاصيل الحبوب تزداد بصورة مستمرة وثابتة فمن ١٢٠ طن كانت تنتجها الزراعة السوفييتية سنويا خلال الستينات اصبح معدل الانتاج السنوي في السنوات الثلاث الاخيرة اكثر من ٢٠٠ مليون طن وتستهدف الخطة الخمسية القادمة (١٩٨١ - ١٩٨٥) انتاج ٢٤٠ مليون طن وحوالي ٣٠٠ مليون طن عام ١٩٩٠.

وتسبب هذه الازفام والحفاق بشكل جلي ان ما يسمى بـ "ازمة الزراعة السوفييتية" التي دأبت الاجهزة الاعلام الغربية على نشرها في اذهان مختلف الشعوب ما هي الا ازمة الدعاية البرجوازية نفسها.

اعتمد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في جلسته الاولى صيغة لتوزيع المساعدات المالية الرامية لتعزير مقدرات الدول العربية المواجهة لاسرائيل. فستحصل منظمة التحرير الفلسطينية على مبلغ ١٥٠ مليون دولار. وسوريا على مليارى دولار، والاردن مليار دولار وخصص مبلغ ٥ مليارات دولار لمصر اذا حصل وترجع السادات عن سياسته الاستسلامية واحجم عن توقيع اتفاق الصلح المنفرد مع اسرائيل.

عقدت في ابو ظبي اجتماعات لنواب الممثلين الدائمين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بهدف الاتفاق على جدول اعمال الدورة الثمانية والثلاثين للمجلس التي ستعقد في الخامس من الشهر القادم طلبت الصين من الولايات المتحدة بيعها ما يقارب مليون طن من الحبوب وقد جاء الطلب الصيني بعد عودة بكين للتعامل مع الاسواق الامريكية بعد انقطاع دام حوالي اربع سنوات.

بلغ عدد المستخدمين في المناطق المحيطة الذين يعملون في اسرائيل ٥١٢٩٥ وذلك بموجب مخطبات مكتب التشغيل. منهم ١٥١٠٦ في اعمال البناء و ٦٦٠٠ في الزراعة و ١٩٢٥٠ في الصناعة والخدمات.

حصل مجلس قروي بني نعيم على مبلغ (٢) آلاف دينار من اصل (١٠) آلاف دينار رصدتها الحكومة الاردنية "لتحويل" مشاريع القرية.

ادت الانتفاضة الشعبية في ايران: نقص كبير في الانتاج النفطى الاثرائى. وحذرت شركات البترول: شل وبيپتيش بترولوم وشركة النفط الاثرائية من انها ستخفض بيعها من البترول الخام. ونتيجة لذلك فقد ارتفع سعر البترول الخام بنسبة ١٠ بالمئة حيث وصل سعر البرميل الواحد ١٣ دولارا و ٢٠ سنتا.

يتوقع خبراء الاقتصاد ان يرتفع جدول الاسعار للمستهلك في اسرائيل خلال الشهرين القادمين بنسبة ٦ بالمئة في اعقاب ارتفاع اسعار الوقود والماء والكهرباء. وسترتفع اسعار الحديد المحلي بنسبة ١٢ بالمئة، واجور النقل ١٥ بالمئة واسعار السجائر بنسبة ٢٠ بالمئة وسعر الزجاج ٥ بالمئة واسعار المنتجات الغذائية الصناعية بنسبة ٣ بالمئة.

عقدت الهيئة التأسيسية لمصنع الاسمنت في الضفة الغربية جلسة ناقشت فيها موضوع الدراسات الفنية لانشاء المصنع.

من المتوقع ان تبلغ خسارة شركة الطيران الاثرائية - العال - في السنة العالمية ٧٨ - ١٩٧٩ مبلغ ٢٧ مليون دولار.

منذ الفايصل الاقتصادي

التضخم التقدي هو اغراق قنوات التداول بكمية من النقود الورقية تزيد عن حاجات الدورة السليمة ويبنى انخفاض قيمة النقود الورقية بالنسبة الى السلطة التقدي (الذهب). وما ينتج عن ذلك من ارتفاع اسعار السلع. وتستخدم الطبقات المستغمة التضخم التقدي لتعليق على عائق الكادحين عبء نفقات الدولة وعواقب الحروب والازمات الاقتصادية ولإعادة توزيع الدخل القومي والثروة الاجتماعية في صالحها وللاحاق الضرر بالطبقة العاملة والكادحين الاخرين.

ويستفيد من التضخم بشكل خاص الراسمال الكبير والاحتكارات الراسمالية وفي زمن التضخم ترتفع اسعار السلع بصورة اسرع من ارتفاع اجور العمال الاسمية ومداخل الفئات الكادحة الاخرى. ويسبب هذا الالم هبوط الاجرة الحقيقية وزيادة فذ الكادحين.

ان آثار التضخم التقدي العميق واضحة للعيان تماما في الض والقطاع بالنسبة لجماهير الكادح الذين يتقاضون اجورهم بالليل الاثرائية.

الاعتماد على النفط

اعتمد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في جلسته الاولى صيغة لتوزيع المساعدات المالية الرامية لتعزير مقدرات الدول العربية المواجهة لاسرائيل. فستحصل منظمة التحرير الفلسطينية على مبلغ ١٥٠ مليون دولار. وسوريا على مليارى دولار، والاردن مليار دولار وخصص مبلغ ٥ مليارات دولار لمصر اذا حصل وترجع السادات عن سياسته الاستسلامية واحجم عن توقيع اتفاق الصلح المنفرد مع اسرائيل.

عقدت في ابو ظبي اجتماعات لنواب الممثلين الدائمين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بهدف الاتفاق على جدول اعمال الدورة الثمانية والثلاثين للمجلس التي ستعقد في الخامس من الشهر القادم طلبت الصين من الولايات المتحدة بيعها ما يقارب مليون طن من الحبوب وقد جاء الطلب الصيني بعد عودة بكين للتعامل مع الاسواق الامريكية بعد انقطاع دام حوالي اربع سنوات.

بلغ عدد المستخدمين في المناطق المحيطة الذين يعملون في اسرائيل ٥١٢٩٥ وذلك بموجب مخطبات مكتب التشغيل. منهم ١٥١٠٦ في اعمال البناء و ٦٦٠٠ في الزراعة و ١٩٢٥٠ في الصناعة والخدمات.

حصل مجلس قروي بني نعيم على مبلغ (٢) آلاف دينار من اصل (١٠) آلاف دينار رصدتها الحكومة الاردنية "لتحويل" مشاريع القرية.

ادت الانتفاضة الشعبية في ايران

نقص كبير في الانتاج النفطى الاثرائى. وحذرت شركات البترول: شل وبيپتيش بترولوم وشركة النفط الاثرائية من انها ستخفض بيعها من البترول الخام. ونتيجة لذلك فقد ارتفع سعر البترول الخام بنسبة ١٠ بالمئة حيث وصل سعر البرميل الواحد ١٣ دولارا و ٢٠ سنتا.

يتوقع خبراء الاقتصاد ان يرتفع جدول الاسعار للمستهلك في اسرائيل خلال الشهرين القادمين بنسبة ٦ بالمئة في اعقاب ارتفاع اسعار الوقود والماء والكهرباء. وسترتفع اسعار الحديد المحلي بنسبة ١٢ بالمئة، واجور النقل ١٥ بالمئة واسعار السجائر بنسبة ٢٠ بالمئة وسعر الزجاج ٥ بالمئة واسعار المنتجات الغذائية الصناعية بنسبة ٣ بالمئة.

عقدت الهيئة التأسيسية لمصنع الاسمنت في الضفة الغربية جلسة ناقشت فيها موضوع الدراسات الفنية لانشاء المصنع.

من المتوقع ان تبلغ خسارة شركة الطيران الاثرائية - العال - في السنة العالمية ٧٨ - ١٩٧٩ مبلغ ٢٧ مليون دولار.

ادت الانتفاضة الشعبية في ايران

نقص كبير في الانتاج النفطى الاثرائى. وحذرت شركات البترول: شل وبيپتيش بترولوم وشركة النفط الاثرائية من انها ستخفض بيعها من البترول الخام. ونتيجة لذلك فقد ارتفع سعر البترول الخام بنسبة ١٠ بالمئة حيث وصل سعر البرميل الواحد ١٣ دولارا و ٢٠ سنتا.

يتوقع خبراء الاقتصاد ان يرتفع جدول الاسعار للمستهلك في اسرائيل خلال الشهرين القادمين بنسبة ٦ بالمئة في اعقاب ارتفاع اسعار الوقود والماء والكهرباء. وسترتفع اسعار الحديد المحلي بنسبة ١٢ بالمئة، واجور النقل ١٥ بالمئة واسعار السجائر بنسبة ٢٠ بالمئة وسعر الزجاج ٥ بالمئة واسعار المنتجات الغذائية الصناعية بنسبة ٣ بالمئة.

عقدت الهيئة التأسيسية لمصنع الاسمنت في الضفة الغربية جلسة ناقشت فيها موضوع الدراسات الفنية لانشاء المصنع.

من المتوقع ان تبلغ خسارة شركة الطيران الاثرائية - العال - في السنة العالمية ٧٨ - ١٩٧٩ مبلغ ٢٧ مليون دولار.

كيف يمكن مواجهة الغلاء؟

ليس من حاجة الى التأكيد ان الأحوال المعيشية احاسير من المناطق المحيطة جردى باسمرار. فهي حقيقة بلبسها على مواطني وخاصة اولئك الذين يعانون اجورهم باللمرة الاثرائية وهم الاكثر الساحة من التملع في الاموال.

واكن هناك حاجة اكده للنترق في الواسط المحدة والكيفية لمسلط من المواطنين والتخفيف من اثار التضخم التي تهدد معاشهم مستغفلا السياسي بأوجع نواياهم. ويقتصر هها على محاولة تخفيف عن الدول الاثرائية لمسلطة.

مرفوف على كل المواطنين بل لادنا بقربا ان السوات اجدى غنة العاشمة قد شهدت اجدى من السوات والمصالحات لثمة من السوات الاقتصادية التي تسببت في التضخم وتهدد اقتصادنا الوطني.

ولكن معروف ايضا ان سناج هذه السوات لم تكن بالقدر المرجو وان كان الشغيلة او العاطلون. وان كان زيادات في الاجور فكان ذلك يأتي متأخرا تحت سلته الزيادة المستمرة في ثمار السلع وتنفق اوضاع الشغيلة التي كانت ان لم تزد سوءا.

ولعل السبب الرئيسي في عدم كبح جماح التضخم من تخفيف زيادات في اجورهم الحقيقية يمكن ان يدم السر في تضالتهم التي يكرها الى نتائجها المنطقية التي تسبب في اللجوء الى الاضرار التي تلحق متى كان ذلك ممكنا وبأثر على التاجر.

ان الاضرار عن العمل هو حق اني اكسبه جماهير الشغيلة خلال حالاتها الطويلة في معظم بلاد العالم.

بطرقة بسيطة الى العالمين

في اسرائيل والاضرابات المتكررة التي يتفوق بها دفاعا عن مستوى معيشته تكفي لان يفهم الكتكرون تشادا اللجوء الى استخدام هذا الشكل من اشكال النضال هو مسألة شكل وافية ايما.

النسب من المناسب القول بأنه قد ان الاوان للكتكرين من العاملين ورامة الوطنيين ان يقفوا عنهم كإرقام بامكانية تحسين احوالهم المعيشية بالانكاسة وانتظار احسان "المحسن".

ان الدفاع عن لغة العيش وقوت الاتاق واستخدام كافة الوسائل لتخفيف ذلك بما في ذلك الاضرار في العمل هو الطريق الوحيد الصحيح والضمون من اجل الا حصول الاثرائيين من مواطنينا الى حاديين.

باختصار

الاعراض الغربية التضخم في دولة ال ١٥ بالمئة مقارنة مع ٣٥ بالمئة في السنة الماضية.

اكذانه عبد الكريم ان الدول حصة في منطقة - الاوبيك - مسلط على الرغبة في زيادة اسعار زيت النفط الغرافي ان العراق لن يمكن راسما بزيادة رمزية لا تتعدى ١٩٧٩.